عليه من قوله وياء خبر للمبتداء السابق في آخر البيت السابق اعني قوله
والياء قوله سكنا فعل ماض مبني للمفعول صفة لقوله واو وياء و
فاعله الواو والياء قوله والفتح عطف على سكنا وفاعل الفتح مقدر
وهو ما وقوله مبتداء قبلهما ظرف لمقدر اي كاين والظرف مع كاين
صلة الموصول لمقدر الذي هو فاعل الفتح اعني ما او الذي ويجوز ان يكون
الف الفتح للتثنية لا للاطلاق بناء على كون ما قبل الواو والياء اشتين
ايضا وفاعله ح مقدر اعني حرفان وقبلهما صفة لذلك المقدر اي الفتح
حرفان قبلهما على طريقة اكلوني البراغيث والانحراف مبتداء وصحح خبره
وسيجيء متعلق صحح في البيت الاتي ح يعني ان حرفي اللين وهما الواو
والياء المثناة من تحت سكنا او الفتح الحرفان الواقعان قبلهما وحروف
الانحراف صححت في اللام والراء وانما وصف اللام والراء بالانحراف
لان اللام فيها انحراف الى طرف اللسان والراء فيها انحراف الى ظهر اللسان
وقيل قليلا الى جهة اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما في اللام والراء وبتكرير جعل
وللتفشي الشين ضادا استطل اللام والراء اسمان للحرفين المخصوصين
والتكرير اعادة الشيء وادناه مرة وجعل فعل ماض مبني للمفعول اسكن آخره
للوزن والتفشي الانتشار والشين اسم للحرف وكذا الضاد واستطل
امر من الاستطالة اي صف بالاستطالة وهي لغة البعد المسافتين ل في
اللام متعلق بصحح في آخر البيت السابق والراء عطف عليه وبتكرير متعلق
بجعل وجملة جعل خبر مبتداء محذوف وهو هي الراجع الى الراء وللتفشي

ظرف

ظرف وخبر مقدم والشين مبتداء مؤخر وضادا منصوب استطل ح يعني
ان الانحراف صحح في اللام والراء وكذلك الراء جعل بتكرير ويجب معناه انه
يجب تكريرها وهو ارتعاد طرف اللسان به عند التلفظ لان ذلك يحلها
اذ يلزم ان يكون من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين بل معناه
انه يمكن التكرير في الراء فقط وان لم يجز ذلك بل وجب التحفظ عنه
لا التحفظ به كالسحر يتعلم ليجتنب عنه وايضا للتفشي الشين ود لك
لانتشار الصوت عند خروجها حتى تتصل بحروف الطرف وايضا
للتفشي وصف الضاد بالاستطالة لان الضاد يستطيل حتى يتصل
بمخرج اللام ومن ثم صعب التلفظ بها وتمييزها بين المخرجين باعتبار واحد
وسبيل تسهيل التلفظ بها قطع النظر عن الحيز المقابل وتمكينها في مخرجها
وتحصيل صفاتها المميزة لها عن الظاء والفرق بين المستطيل والممدود
ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود جرى في نفسه واعلم ان هذا
الذي يذكره المص نبذ من الصفات وهذا القدر كاف للطالب اذا
وفقه الله تعالى للفهم ومن اراد التفصيل وتحصيل باقي الصفات
والاستقصاء في اقسامها واحوالها فليراجع الى المطولات والله
المستعان وعليه التكلان والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يصحح القران
آثم م لانه به الاله انزلا وهكذا منه الينا وصلا والاخذ مصدر اخذ
يأخذ والمراد منه العمل ومعنى التجويد قد مر وحتم ولازم بمعنى واحد و
التصحيح جعل الشيء صحيحا خاليا عن الفساد وقد مر معنى القران

Copyright King Saud University